

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية			
الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد			وزارة التربية الوطنية
السنة الدراسية: 2014-2015		فرض المراقبة الذاتية : رقم 03	
عدد الصفحات 01	المادة : فلسفة	الشعبة: آداب و فلسفة	المستوى: 3 ثانوي
إعداد : عبد الله الحرتسي بن يحي / مفتش التربية الوطنية			

عالج ما يلي :

الموضوع الأول :

هل يمكن تطبيق منهج المعرفة العلمية التجريبي في الأبحاث البيولوجية؟

الموضوع الثاني :

النص :

« ... ما سنهتّم به هنا هو التحديدات المتعلقة بمضمون الفن، وبصدد هذه النقطة سيكون علينا أن نأخذ بعين الاعتبار عدة تصوّرات متباينة. بمقتضى واحد من تلك التصوّرات، يتوجّب على الفنّ أن يقتصر على محاكاة الطبيعة، الطبيعة بوجه عامّ، الداخلية والخارجية على حدّ سواء. وقديم هو المبدأ الذي ينصّ على وجوب محاكاة الفن للطبيعة؛ ومن أقدم من قال به أرسطو. ويوم كان التفكير ما يزال يحبو في بداياته، كان من الممكن الاكتفاء بفكرة مماثلة ؛ وهي ما تزال تتضمن على كلّ حال شيئا يمكن تبريره بأسباب وجيهة، شيئا سيتكشّف لنا عن أنّه أن من آناء الفكرة، له مكانته في تطورها، مثله مثل آناء أخرى كثيرة. يكمن الهدف الأساسي للفن بموجب هذا التصوّر، في المحاكاة وبعبارة أخرى، في الاستنساخ البارع للأشياء كما هي موجودة في الطبيعة، وتكون ضرورة هذا التقليد الذي يتمّ وفقا للطبيعة مصدرا بالتالي للذّة؛ إنّ هذا التعريف يعزو للفن هدفا شكليا خالصا، هدف إعادة صنع ما هو موجود في العالم الخارجي وكما هو موجود فيه، مرّة ثانية، وبالوسائل المتاحة للإنسان. لكن هذا التكرار قد يبدو شاغلا عديم النفع لا طائل فيه؛ إذ ما حاجتنا إلى أن نرى من جديد في لوحات أو على خشبة المسرح حيوانات أو مناظر أو أحداثا إنسانية سبق لنا أن عرفناها على اعتبار أننا رأيناها أو نراها في حدائقنا وفي بيوتنا، أو أننا سمعنا، في أحوال معينة، أشخاصا من معارفنا يتحدّثون عنها؟

بل يمكننا القول أنّ تلك الجهود الباطلة اللام جدية ترتدّ إلى لعبة متحذقة تبقى نتائجها على الدوام دون ما تقدّمه لنا الطبيعة. ذلك أنّ الفنّ، المحدود في وسائل تعبيره، لا يستطيع أن ينتج سوى أوام أحادية الجانب، ولا يمكنه أن يقدّم سوى ظاهر الواقع لواحدة فحسب من حواسنا؛ وبالفعل، حين لا يتخطّى الفن المحاكاة يعجز عن الإيحاء لنا بواقع حي أو حياة واقعية، فكل ما في وسعه أن يعرضه صورة كاريكاتورية عن الحياة »

- هيجل -

- المدخل إلى علم الجمال . ص 37 -

- ترجمة / جورج طرابيشي

المطلوب: - اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.